

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 163 @ الكاتب الشاعر يهجوهُ .

(يا شبه لقمان بلا حكمة % وخاسرا في العلم لا راسخا) .

(سلخت أشعار الورى كلها % فصرت تدعي الأسود السالخا) .

وفيه أيضا كما يغلب على ظني هذا .

(إن قلت من نار خلقت % وفقت كل الناس فهما) .

(قلنا صدقت فما الذي % أضناك حتى صرت فحما) .

وكان الرشيد سافر إلى اليمن رسولا ومدح جماعة من ملوكها وممن مدحه منهم علي بن حاتم الهمداني قال فيه .

(لئن أجدت أرض الصعيد وأقحطوا % فلست أنال القحط في أرض قحطان) .

(ومذ كفلت لي مأرب بمآربي % فلست على أسوان يوما بأسوان) .

(وإن جهلت حقي زعانف خندف % فقد عرفت فضلي غطارف همدان) .

فحسده الداعي في عدن علي ذلك فكتب بالأبيات إلى صاحب مصر فكانت سبب الغضب عليه فأمسكه وأنفذه إليه مقيدا مجردا وأخذ جميع موجوده فأقام باليمن مدة ثم رجع إلى مصر فقتله شاور كما ذكرناه وكتب إليه الجليس بن الحباب .

(ثروة المكرمات بعدك فقر % ومحل العلا ببعذك قفر) .

(بك تجلى إذا حللت الدياجي % وتمر الأيام حيث تمر) .

(أذنب الدهر في مسيرك ذنبا % ليس منه سوى إيابك عذر) .

والغساني بفتح الغين المعجمة والسين المهملة وبعد الألف نون هذه النسبة إلى غسان وهي

قبيلة كبيرة من الأزد شربوا من ماء غسان وهو باليمن فسموا به .

والأسواني بضم الهمزة وسكون السين المهملة وفتح الواو وبعد الألف نون هذه النسبة إلى

أسوان وهي بلدة بصعيد مصر قال السمعاني هي